

بيان سياسة اتحاد الصيادلة العالمي (FIP) استدامة الخدمات المهنية التي يقدمها الصيادلة عبر نماذج مكافآت مجدية

تمهيد:

يهدف هذا البيان إلى دعم المؤيدين لمكافآت الخدمات المهنية التي يقدمها الصيادلة في أي مكان والتوصيات بذلك، ويتضمن ذلك فرق الرعاية الصحية متعددة التخصصات والممارسة التعاونية. يتمتع الصيادلة بحق الوصاية على كامل عملية استخدام الأدوية، والتي تمتد من ضمان طلب أفضل دواء للمريض (بما في ذلك الوصف الصيدلي) إلى التأكد من فهم المرضى لكيفية استخدام أدويتهم على النحو الأمثل. تعرف الخدمات المهنية بأنها أنشطة متعلقة بالصحة يوفرها الصيادلة، حيث يستخدمون فيها مهاراتهم المهنية للوقاية من المرض ولتحسين صحة المستهلك المنتجات الطبية والمجتمع بشكل عام. وبهذا، يلعب الصيادلة دورًا نشطًا في تعزيز استخدام الأدوية على الوجه الأمثل وتعزيز نتائج العلاج، حيث يكون المريض جوهر الرعاية المقدمة. تركز مثل هذه الخدمات المهنية على تلبية احتياجات المرضى من الرعاية الصحية ويشمل ذلك: تقييم ملاءمة أنظمة الدواء وفعاليتها وسلامتها؛ وصرف الأدوية وتركيبها؛ وتعليم المرضى والمعنيين بتقديم الرعاية؛ وإعطاء الأدوية واللقاحات؛ والتخلص من الأدوية بشكل آمن. تشمل الخدمات أيضًا المراقبة العلاجية المستمرة وتقييم المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة وذلك بغرض الالتزام وضمان فعالية الدواء وسلامته طوال فترة رعايتهم. فضلاً عن ذلك، يقدم الصيادلة خدمات مهنية على مستوى السكان، مثل تعزيز الصحة واليقظة الدوائية والخدمات الأخرى المتعلقة بالصحة العامة. يجب أن تملك الخدمات المهنية تعريفاتها الخاصة وأهدافها وإجراءاتها ونظم التوثيق، مع بقائها متوافقة مع الأهداف العامة لنظام الصحة في الدولة؛ فذلك من شأنه أن يساعد في تقييمها ومكافأتها، بما يضمن عالميتها واستمراريتها واستدامتها.

Fédération
Internationale
Pharmaceutique

International
Pharmaceutical
Federation

الخلفية:

إن دعم الصحة العالمية عن طريق تمكين تقدم و نهوض الممارسات و العلوم و التعلم الصيدلانية هي مهمة اتحاد الصيادلة العالمي (FIP). تعتبر دراسة استدامة نماذج مكافآت الصيدلة في بيئات الرعاية الصحية المتطورة عنصر مهم ضمن العناصر الرئيسية صوب تحقيق هذه المهمة و تعد خدمات الرعاية المرتكزة على المريض التي يقدمها الصيادلة¹، والمدعومة بالتواصل الواضح مع المرضى، من بين أهم الأصول المهنية وهي جزء مهم من البنية التحتية للنظام الصحي.

من المخاوف الشائعة التي تُوَرِّق رابطات الصيادلة حول العالم الجدوى المالية طويلة الأمد للخدمات المهنية التي يقدمها الصيادلة. تنجم هذه المخاوف أولاً وقبل كل شيء عن آثار التخفيض المستمر في الأسعار والهامش في صرف الأدوية وعدم تخصيص آليات التمويل في العديد من البيئات للخدمات المهنية الممتدة والرعاية الاجتماعية. يقلل مثل هذا التخفيض من قدرة الصيادلة على تجاوز التناقضات لدورات الأعمال المعتادة وبشكل تهديدات كبرى على الجدوى طويلة الأمد للخدمات المهنية التي يقدمها الصيادلة (خاصة المقدمة من جانب الصيدليات المجتمع المستقلة). هناك منافسة متزايدة من بيع الأدوية والمنتجات الصحية، في

¹ FIP/WHO Joint Good Pharmacy Practice document 2011. متاحة على:
<https://apps.who.int/medicinedocs/documents/s18676en/s18676en.pdf>



بعض الأماكن، من قبل تجار التجزئة غير الصيدلانيين وصيدليات مجموعات الشركات. عادة ما تعمل بعض هذه المتاجر من دون صيدلي، مما يفزد بشكل كبير من خطورة حصول الجمهور على الأدوية بشكل غير آمن واستخدامها. كلما أتفحت فرص الحصول على الأدوية من دون إشراف صيدلي مباشر، كلما ازدادت احتمالية الحصول غير السليم على الدواء واستخدامه، وقلت فرص الحصول على نتائج مرضفة للمرضى.

علاوة على ذلك، تتباين طريقة دعم الدول للخدمات المهنية التي يقدمها الصيدالفة في المناطق الريففة أو الصيدليات المجتمع ضعيفة المبيعات. تتأثر هذه التباينات بقدر كبير بالموقع الجغرافي من بين عوامل أخرى، وقد يؤدي ذلك إلى تقلص في فرص الحصول على الأدوية والخدمات المهنية، ومن ثم تقل المنافع العائفة على صحة المريض.

تميل التوجهات الحالية نحو إجراء إصلاحات تخص المكافآت عن طريق ربطها بالخدمات المهنية الإضاففة التي يقدمها الصيدالفة - والتي ينطبق عليها نماذج قائمة على النتائج لمجموعة المكافآت الإجمالفة. لا تقدم هذه الخدمات إلى المرضى فحسب وإنما أيضًا إلى متخصصي الصحة الآخرين وفي بعض الأحيان إلى الجهات المسددة. ومع ذلك، فإن زيادة المكافآت على هذه الخدمات لا تخلو من التحديات. من ضمن الأمثلة على ذلك: إحام الجهات المسددة عن الدفع مقابل خدمات الصيدالفة الموسعة؛ ومعايير الأهلفة التقيدفة التي تحد من الوصول إلى الخدمات وقدره الصيدالفة على توفيرها؛ ووقف الخدمات بسبب (إعادة) المفاوضات السنوفة أو المتكررة مع شركات التأمين؛ وتحديد المسؤول عن قياس جودة الخدمات المهنية.²

نموذج المكافآت الناجح هو النموذج الذي يعزز تقديم الخدمات المهنية بشكل مستدام. ويجب دمج ذلك في السياق الأوسع لاستراتيجيات نظام الصحة، وخطط التمويل كذلك. من منظور النظام الصحي، لا تحتاج هذه النماذج إلى تحقيق قيمة للمرضى وتحسين صحة السكان فحسب، بل يجب أن تكون أيضًا فعالة من حيث التكلفة. بالنسبة للصيدليات، من الضروري تقديم تعويض مناسب لتمكين الوصول المستدام إلى الأدوية وتقديم خدمات مهنية شاملة، بما في ذلك خدمات ومبادرات الصحة العامة المهمة.

لا تزال المكافآت لقاء الخدمات المهنية التي يقدمها الصيدالفة قيد مراجعة دقفقة تجريها الجهات المسددة (الحكومات، شركات التأمين الصحي) للتأكد من أنها تدعم أهدافهم المتمثلة في احتواء التكاليف، وفي الوقت نفسه، تعكس الاحتياجات والتوقعات المجتمعية الجديدة من خلال تطوير خدمات جديدة يقدمها الصيدالفة. ترتبط فعالفة نموذج الخدمة المهنية بوجود سياسة تنظيمفة مناسبة تحكم الممارسات الصيدلانية. نظرًا لأن التغطية الصحية الشاملة (التي تروج لها منظمة الصحة العالمية والهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة) لن تتحقق دون الاستثمار في القوى العاملة الصيدلانية العالمية، يجب أيضًا مراعاة نماذج المكافآت المستدامة للصيدالفة في ضوء إمكانية الوصول إلى رعاية صحية عالية الجودة تركز على المريض.

فضلاً عن ذلك، فإن وجود نظام مستدام يجعل مجال الصيدالفة خيارًا مهنيًا أكثر جاذبفة، وبالتالي تقليل النقص المتوقع في القوى العاملة. في المجمال، يجب دعم تقديم الخدمات المهنية بالتعليم المهني.

انطلاقًا من هذه الخلففة، يوصف اتحاد الصيدالفة العالمي بما يلي:

الحكومات وصناع السياسات:

General Council of Official Colleges of Pharmacists of Spain: Design, impact evaluation and implementation ² of a professional service on adherence to therapeutics with the participation of the community pharmacy
متاحة على:

<https://www.portalfarma.com/Profesionales/InvestigacionFarmacia/AdherenciaMED/Documents/2019-informe-resultados-adherenciamed.pdf>



- الاعتراف بالأدوار الحيوية التي يلعبها الصيدالة في نظم الرعاية الصحية وبذلك، ضمان بقاء البنية التحتية الصحية التي يقدمها الصيدالة مجدية ومستدامة في المستقبل؛
- الاعتراف بدور الصيدالة في ضمان العلاج الدوائي الناجح لرعاية المرضى؛
- الاعتراف بأن جدوى مهنة الصيدلة هي مسألة تخص قطاع الصحة الشامل والمجتمع ككل، وأنه يجب معالجتها بأولوية فورية لضمان الحصول على الأدوية واستخدامها الأمثل لتحقيق النتائج المرجوة للمرضى؛
- دعم الاستثمار في البنية التحتية والمكافآت للتوسع في الخدمات الصيدلانية لاستيفاء توصيات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بنسبة الصيدالة إلى عدد السكان³؛
- تصميم نماذج المكافآت التي تعترف بالقيمة التي يقدمها الصيدالة في تحسين جودة استخدام الأدوية، وتحقيق نتائج صحية إيجابية لمرضاهم والمساهمة في النظام الصحي الشامل؛
- تعزيز توسيع الأدوار والممارسات التعاونية للصيدالة التي تنبثق من احتياجات الناس، بما يتماشى مع أهداف النظام الصحي وبالاقتان مع خدمات الرعاية الصحية الأولية وخدمات الرعاية بالمستشفيات، وكذلك الممارسات التعاونية بين مقدمي الخدمات والأنظمة وفقاً للاحتياجات السائدة أو البيئة في ذلك الوقت؛
- الترويج للحوافز التي تكافئ الخدمات عالية القيمة والجودة التي تركز على الاحتياجات الصحية للأفراد وترتبط بتحسين الرعاية الصيدلانية؛
- تشجيع الصيدالة على لعب أدوار فعالة في الفرق السريرية التي تقدم توصيات علاجية بشأن الاستخدام الآمن للأدوية؛
- التأكد من أن المكافآت مقابل توريد الأدوية وأنشطة صرف الأدوية وخدمات رعاية المرضى تستند إلى معايير شفافة ومحددة مسبقاً بحيث تكون المساهمة المهمة التي يقدمها الصيدالة في النتائج الصحية مرئية للمرضى و دافعي المكافآت، وكذلك لصناع القرار السياسي؛
- تعزيز سياسات الترويج بحيث يدرك المجتمع قدرة الصيدالة وإمكانياتهم ليس فقط لتحسين صحة الأفراد ولكن أيضاً لتحسين صحة المجتمعات ككل، وتحفيز الصيدالة على التصرف وفقاً لذلك؛
- ضمان سلامة المرضى من خلال تطبيق وإنفاذ القوانين التي تضمن إشراف الصيدلي على أنشطة الصيدلية وخدماتها، بما في ذلك التنظيم المناسب لتوزيع وصرف الأدوية الموصوفة.

Fédération
Internationale
Pharmaceutique
International
Pharmaceutical
Federation

المنظمات الأعضاء في اتحاد الصيدالة العالمي:

- تحمل المسؤولية تجاه الاستخدام الآمن والمسؤول والفعال للأدوية بأعلى معايير الممارسة لتحقيق نتائج صحية أفضل للمرضى والسكان؛
- دعم الأطراف المعنية باستخدام الأدوية في تأمين حصول جميع المرضى على الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية الملائمة وبطريقة موثوقة؛
- تعزيز إطار عمل لتطوير نظرة عامة على الوظائف والخدمات المختلفة التي يؤديها الصيدالة الممارسون في جميع الأماكن، على النحو المتوقع من قبل المجتمع على المستوى الوطني أو دون الوطني وتصميم نموذج مناسب للتكاليف والمكافآت لهذه الوظائف؛
- تعزيز تقييم تأثير وظائف الصيدالة، بالإضافة إلى دورهم الرئيسي داخل الفرق السريرية، لبناء إطار مبني على الأدلة لدعم الاستثمارات المتزايدة في خدمات الصيدلة مثل تلك الحلول الفعالة من حيث التكلفة للمجتمع والنتائج الصحية الأفضل المقدمة للناس. من الضروري مشاركة بيانات التقييم مع المنظمات الأعضاء الأخرى واتحاد الصيدالة العالمي، ونشرها بين أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين لتعزيز مبادرات الدعوة في جميع الولايات القضائية؛
- تحليل استدامة نماذج المكافآت الحالية (والمستقبلية إن أمكن) حول مهام الصيدالة بالتوافق مع النظم المالية للرعاية الصحية في مناطقهم؛

³ اتحاد الصيدالة العالمي (FIP). Pharmacy at a Glance (2015-2017). 2017. The Hague, The Netherlands International Pharmaceutical Federation (FIP) <https://www.fip.org/file/1348> متاح على:



- الدعوة إلى أن تكون نماذج مكافآت الصيادلة ضمانًا لاستدامة تقديم الخدمات المهنية المطلوبة لتوفير أفضل رعاية للمرضى واستدامة الخدمات الصحية في العموم. وعليه، يجب أن تدمج المكافآت لقاء الخدمات المهنية التكاليف، وأن تثمن القيمة والجودة، وأن تتضمن الحوافز الصحيحة لتقديم الخدمات الجديدة والأساسية؛
- دعم تصميم وتقديم حلول فعالة من حيث التكلفة للجهات المسددة ونتائج صحية أفضل للناس؛
- تنظيم التعليم المستمر وأنظمة إدارة الجودة من أجل إبقاء الصيادلة على اطلاع دائم بالعلاجات والخدمات والعلاجات الجديدة بهدف زيادة سلامة المرضى؛
- نشر الاستراتيجيات التي وضعها اتحاد الصيادلة العالمي لمساعدة الصيادلة على فهم أهمية تبني مفهوم تقديم الخدمات الصيدلانية.

الصيدالفة:

- توفير البيانات لإبلاغ القيمة المستندة على الأدلة للخدمات المهنية الحالية والناشئة التي يقودها الصيادلة والتي تعمل على تحسين استخدام المرضى للأدوية وتسهيل تنفيذ جميع الخدمات المهنية القيمة التي يقدمها الصيادلة لجميع السكان المحتاجين؛
- التعاون في تطوير أدوات جمع بيانات شاملة وتصميمها للإمداد بالقيمة القائمة على الأدلة في مجال الرعاية الصيدلانية؛
- تعزيز البيانات حول كيفية إمكان الصيادلة المساعدة في تقديم رعاية أفضل للمرضى ومشاركة ذلك مع الزملاء؛
- دعم المنظمات الوطنية الأعضاء بنشاط في تنفيذ استراتيجيات للتقدم في المهنة؛
- التحقق من أن الخدمات المهنية المقدمة لكل مريض هي على قدر ملائم من الجودة وتتوافق مع المبادئ المنصوص عليها في إرشادات الممارسات الصيدلانية الجيدة الوطنية وأو الإقليمية و/أو الدولية على مستوى اتحاد الصيادلة الدولي/منظمة الصحة العالمية¹؛
- مراعاة المسؤوليات الأخلاقية⁴ ومبادئ الاستقلالية المهنية⁵ لمتخصصي الرعاية الصحية؛
- الارتقاء إلى مستوى قدراتهم وإمكاناتهم الخاصة ليس فقط لتحسين صحة الناس ولكن أيضًا صحة المجتمع ككل.

انطلاقاً من هذه الخلففة يلتزم اتحاد الصيادلة العالمي بالآتي:

- دعم الصيادلة عالميًا، وإبراز مساهمة مهنة الصيدلة للأفراد من المرضى، وقطاعات الصحة والمجتمع بأسره؛
- وضع الاستراتيجيات لمساعدة جميع الصيادلة على فهم أهمية تبني مفهوم تقديم خدمات صيدلانية تركز على المريض؛
- التأكيد على المنظمات الأعضاء في اتحاد الصيادلة العالمي أن أي نطاق متزايد من الممارسة سيتم دعمه من خلال وجود تعليم مهني مناسب، والذي يجب ضمانه لتقديم الخدمات المهنية (من خلال برنامج معتمد)؛
- دعم نماذج خدمات الصيادلة المستدامة، وتشجيع النهوض بالممارسات ومرونة أنظمة الرعاية الصحية لجميع المواطنين.

تاريخ الاعتماد : 13 سبتمبر/أيلول 2020
مقدم بواسطة : مكتب اتحاد الصيادلة العالمي
يمكن اقتباس هذا البيان بذكر : بيان سياسة اتحاد الصيادلة العالمي: استدامة الخدمات المهنية التي يقدمها الصيادلة عبر نماذج مكافآت مجدية

⁴ اتحاد الصيادلة العالمي. Codes of Ethics for Pharmacists. Bangkok, 2014. متاح على: <https://www.fip.org/file/1586>
⁵ اتحاد الصيادلة العالمي. Pharmacist Ethics and Professional Autonomy: Imperatives for Keeping Pharmacy Aligned with the Public Interest. متاح على: <https://www.fip.org/file/1368>



يستند هذا البيان على البيانات
والوثائق الصادرة من اتحاد
الصيدلة العالمي:
: اتحاد الصيدلة العالمي .Advancing :Services Pharmacy of Sustainability
for models remuneration of overview Health: International Global
pharmacy hospital and community .FIP :Hague The ,2015 . متاح على:
<https://www.fip.org/files/content/publications/2015/Sustainability-of-Pharmacy-Services-Advancing-Global-Health-summary.pdf>